

المجلس التنفيذي
الدورة الحادية والأربعون بعد المائة
روما، 24 أبريل/نيسان 2024



محاضر الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EB 2024/141/R.17

بند جدول الأعمال: 10(ب)

التاريخ: 19 أبريل/نيسان 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Nigel Brett

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

محاضر الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

- 1- ترد في هذه المحاضر مداوات لجنة التقييم في دورتها الرابعة والعشرين بعد المائة التي عقدت بالحضور الشخصي واقتراضيا في 22 مارس/آذار 2024.
- 2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على المحاضر، للعلم، بالصيغة التي وافقت عليها لجنة التقييم.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

- 3- أبلغت سكرتيرة الصندوق للجنة بأن سفير المكسيك، سعادة السيد Miguel García Winder، لن يتمكن من الحضور بسبب التزامات السفر المتصلة بمهامه الرسمية. وستضطلع السيدة Sandra Paola Ramírez Valenzuela من المكسيك بمهام رئيس الدورة.
- 4- وحضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر وفرنسا وإندونيسيا والمكسيك (رئيسا)، ومملكة هولندا وسويسرا. وحضر مراقبون من أنغولا والصين وألمانيا والولايات المتحدة. وحضر الدورة أيضا مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ ومدير شعبة البحوث وتقدير الأثر؛ وسكرتيرة الصندوق؛ وموظفون آخرون من الصندوق.
- 5- وشارك في مداوات اللجنة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية رواندا الدكتور Telesphore Ndabamenye، المدير العام لمجلس تنمية الزراعة والموارد الحيوانية في رواندا، والسيدة Sarah Nyiramutangwa، المنسقة بالنيابة لوحدة تنفيذ المشروع الواحد التابعة لوزارة الزراعة. وضمن حضورهم استفادة المداوات من وجهة نظر الحكومة بشأن التقييم.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2024/124/W.P.1)

- 6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/124/W.P.1. وشجع الرئيس أعضاء اللجنة على إبراز رسائلهم الرئيسية خلال المناقشة لإدراجها في المحاضر.

البند 3 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية رواندا (EC 2024/124/W.P.2)

الرسائل الرئيسية:

- أقر الممثلون بالدور القوي للحكومة في الحافظة القطرية، حيث تُمثل وحدة تنفيذ المشروع الواحد نموذجا مهما لإدارة المشروعات ويمكن الأخذ به في أماكن أخرى.
- في ضوء التحديات التي قوبلت خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، ينبغي أن يشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل تدابير لمعالجة الأسباب الرئيسية لسوء التغذية وانخفاض مستوى مشاركة الشباب، وضمان الرصد الكافي للسماح بالإدارة القائمة على النتائج. وفي سياق متصل، وفيما يتعلق بالحاجة إلى زيادة التركيز على الشباب والتكيف مع تغير المناخ في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل، أثنى الأعضاء على زيادة التركيز على هذه الجوانب في المشروعات والبرامج الأخيرة.
- ينبغي بذل الجهود للاستفادة من مجموعة شراكات أوسع - على المستويات المتعددة الأطراف والثنائية على حد سواء - في المشروعات المقبلة من أجل تعزيز التأزر، على سبيل المثال في ضمان وجود بنية تحتية ريفية كافية أو معالجة سوء التغذية بطريقة شاملة.

- أثبت التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي نجاحه في سياق رواندا، وينبغي تعزيز تطبيقه في رواندا وفي الإقليم على حد سواء.
- يؤمل أن يؤدي وجود مدير المكتب القطري التابع للصندوق مؤخرا داخل البلد إلى تحقيق نتائج أكبر في الأنشطة غير الإقراضية.

- 7- ورحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية رواندا، وهو ثالث تقييم من نوعه يجري في البلد، ويغطي الفترة من 2013 إلى 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC/2024/124/W.P.2. ولم يكن الاتفاق عند نقطة الإنجاز قد وُقِع بعد. وأثنى الأعضاء على التعاون بين الصندوق ورواندا، مشيرين إلى النتائج الناجحة لبرامج الصندوق التي تتماشى مع أولويات رواندا الإنمائية، ولا سيما في المبادرات المتخذة في مجالي الثروة الحيوانية وتغير المناخ.
- 8- وأحاط أعضاء اللجنة علما بالبيان الذي أدلى به الدكتور Telesphore Ndbamenye، المدير العام لمجلس تنمية الزراعة والموارد الحيوانية في رواندا، نيابة عن الحكومة.
- 9- وأقر الأعضاء بالحاجة إلى الأخذ بنهج استراتيجية وزيادة التنسيق مع الشركاء لمعالجة الشواغل التي أثرت في التقييم، مع التشديد على الفرص المتاحة للمشاركة في السياسات وتوسيع نطاق المبادرات في مجال الأنشطة غير الإقراضية. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت اللجنة عن تقديرها لدور الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال الدعوة إلى النظر في تعزيز وحدة تنفيذ المشروع الواحد في المشروعات المقبلة. غير أنها أعربت عن القلق إزاء القيود المفروضة على المكون التغذوي في معالجة سوء التغذية، وحثت على إجراء رصد استباقي والتدخل في الوقت المناسب لتصحيح أوجه القصور في البرامج.
- 10- وعلاوة على ذلك، أبرزت اللجنة النجاح الملحوظ الذي حققته رواندا في مجال التنمية الريفية وأهمية التعاون مع الحكومات، واقترحت التركيز على المبادرات القابلة للتكرار، مثل وحدة تنفيذ المشروع الواحد. وأكدت أهمية إدماج الشباب والتكثيف مع تغير المناخ في المشروعات المقبلة، إلى جانب معالجة الثغرات في البنية التحتية في المناطق الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن النظر في اتباع نهج أكثر تركيزا في مشروعات الصندوق في رواندا، في ضوء تعقد الأنشطة المضطلع بها ونطاقها. وأعرب الأعضاء أيضا عن الاهتمام باستكشاف تكوين علاقات شراكة مع شركاء آخرين على المستوى الثنائي وبلورة فهم أعمق لكيفية تأثير بيئة السياسات على تنمية القطاع الخاص.
- 11- وأكد كل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة فوائد وجود المدير القطري داخل البلد من أجل تعزيز المشاركة في الأنشطة غير الإقراضية وتعزيز الشراكات، وتحسين الرقابة. وسلّطت الأضواء على الإجراءات المتخذة مؤخرا لمعالجة الشواغل التغذوية في إطار حافظة الصندوق في رواندا، بما في ذلك تنفيذ مشروعين مراعيين للتغذية بدأ تنفيذهما منذ فترة وجيزة. وبالإضافة إلى ذلك، لوحظت التطورات الإيجابية في إشراك الشباب، وجرى التأكيد على أهمية التصدي للتحديات المتعلقة بالقدرات، لا سيما داخل وحدة تنفيذ المشروع الواحد.
- 12- وأقر مكتب التقييم المستقل أيضا بالحاجة إلى آليات أقوى للرصد والتقييم من أجل تيسير تصحيح برامج الصندوق في الوقت المناسب. وردا على ما أثير من أن التقرير لم يُحدد بوضوح جميع الشركاء المحتملين، أكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أنه ملتزم بتقديم معلومات أوضح عن مساهمات الشركاء على المستويات الثنائية والمتعددة الأطراف في هذه التقارير في المستقبل.
- 13- وأقرت الإدارة أيضا بأهمية التصدي للتحديات التغذوية داخل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، مع الاعتراف بالحاجة إلى الأخذ بنهج متعدد الأوجه يشمل مبادرات التوعية بالزراعة المراعية للتغذية والتغيير السلوكي. وعلقت الإدارة بالقول إن النهج الذي يتبعه الصندوق في مجال التغذية قد تطور ونضج منذ إدخاله

كموضوع من مواضيع التعميم في الفترة 2017-2018، وأشارت إلى التعقيدات المتأصلة في هذا الموضوع، وكذلك الحاجة إلى المثابرة والتعاون.

14- وعلاوة على ذلك، تناولت الإدارة الشواغل المتعلقة بالقدرة على الرصد والتقييم، وسلطت الضوء على الجهود الجارية لبناء القدرات على الصعيد العالمي وداخل رواندا على حد سواء. وشددت على أهمية تخطيط تعاقب الموظفين تخطيطاً سليماً للتخفيف من دوران الموظفين في المجالات المتخصصة، مثل الرصد والتقييم والتوريد.

15- وأعربت الإدارة عموماً عن التزامها بإدماج الدروس المستفادة من التقييم في صياغة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبلة، وأكدت من جديد امتنانها للجنة التقييم على تعقيباتها القيمة.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم لمجموعة مشروعات تتناول التمويل الريفي في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية (EC 2024/124/W.P.3)

الرسالة الرئيسية:

- أكد الأعضاء فائدة تقييمات مجموعات المشروعات في تكميل أدوات التقييم الأخرى التي يصدرها مكتب التقييم المستقل في الصندوق.

16- رحبت لجنة التقييم بتقييم مجموعة المشروعات المتعلقة بالتمويل الأفريقي في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/124/W.P.3، إلى جانب رد الإدارة، كما هو وارد في الوثيقة.

17- وأثنى أعضاء اللجنة على شمول التقييم الذي أجراه مكتب التقييم المستقل، مؤكدين قيمته في تسليط الضوء على المسائل المعقدة المحيطة بالتمويل الريفي. وأثنوا أيضاً على التقييم لما تضمنه من رؤى حول المسائل العامة، مما دفع إلى التفكير في فعالية التدخلات وتوزيع الفوائد. وأشاد الأعضاء على وجه الخصوص بالمناقشات التي دارت حول عيوب السوق، وتخصيص الإعانات، واستهداف الفئات المهمشة مثل النساء والشباب.

18- وأعرب الأعضاء أيضاً عن الترحيب برد الإدارة وما تضمنه من أسئلة متعمقة واقتراحات عملية، مثل أهمية معالجة أوجه قصور في الثقة في النظم المصرفية في المناطق الريفية. وشددت اللجنة على الموعد المناسب الذي أجري فيه التقييم، مؤكدة أهميته بالنسبة للجهود الجارية لتعزيز إمكانية الوصول إلى التمويل الريفي في مختلف الأقاليم. ودعت اللجنة أيضاً إلى تقديم استجابات تعاونية من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لمعالجة التحديات المتعددة الأوجه التي حددها التقييم، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الديناميات الإقليمية من أجل تدخلات أكثر فعالية.

19- وأعربت الإدارة عن تقديرها للتقييم الشامل الذي أجراه مكتب التقييم المستقل، مؤكدة ما ينطوي عليه من قيمة في توجيه عملية صنع القرار الاستراتيجي. وسلطت الضوء على أهمية تقييمات مجموعات المشروعات في تيسير التعلم عبر البلدان وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وعلاوة على ذلك، أقرت الإدارة بالتوقيت المناسب للتقييم، ولا سيما في ضوء جهود الانتقال إلى الجيل الجديد من المشروعات الريفية الشاملة، مشددة على أهميته بالنسبة لحافظة الصندوق في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية. وأشادت على وجه الخصوص بمكتب التقييم المستقل لتعمقه في المجالات الرئيسية الحاسمة لرسالة الصندوق، بما في ذلك آليات ضمان الاستخدام الفعال للفوائد من جانب مقدمي الخدمات من أجل تعزيز القيمة المقدمة إلى العملاء، ولا سيما بالنسبة للمجموعات المهمشة، مثل الشباب والنساء.

20- وأوضحت الإدارة الخطوط العريضة لخطط وضع آليات في مرحلة تصميم المشروعات لتعزيز القيمة للعملاء، مع التركيز على اعتبارات مثل أسعار الفائدة وجداول السداد وقنوات التسليم التي يمكن الوصول إليها. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت الإدارة جهود تقييم قدرة مقدمي الخدمات المالية، مؤكدة من جديد التزامها

بتعزيز عمليات جمع البيانات، ومشددة على إدماج الرقمنة في تبسيط العمليات وتحسين الرصد والتقييم. وعلاوة على ذلك، أكدت الإدارة أهمية الأخذ بنهج يُراعي المنظور الجنساني في الشمول المالي، وحددت مبادرات لدعم وصول المرأة إلى التمويل وريادة الأعمال، بما في ذلك الدعم التقني والحوافز المالية المصممة خصيصاً لهذا الغرض.

21- وشددت الإدارة أيضاً على أهمية استراتيجيات الاستهداف لتلبية احتياجات المجموعات المحرومة، مثل الشباب، مع تأكيد دور بناء القدرات، وتعزيز محو الأمية المالية، ودعم برامج ريادة المشروعات التي تهدف إلى تحقيق التمكين الاقتصادي. وأكدت الإدارة التزامها بتعزيز الديناميات الإقليمية، وتحسين التوجيه لوحدة إدارة المشروعات، واستكشاف نهج مبتكرة للتصدي للتحديات في مجال التمويل الريفي. واختتمت الإدارة كلمتها بالإعراب عن الامتنان لتعاون مكتب التقييم المستقل في الصندوق وأكدت من جديد تفانيها في إدماج نتائج التقييم في سياسات الصندوق وممارساته للوصول بالآثر والفعالية إلى أقصى حدودهما في مبادرات التنمية الريفية.

البند 5 من جدول الأعمال: ورقة نهج بشأن التقييم المواضيعي لدعم الصندوق للتغذية (EC 2024/124/W.P.4)

الرسائل الرئيسية:

- أكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن الأنشطة المتصلة بالتدخلات المدرسية في المشروعات الممولة من الصندوق والشراكات مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما سُدَّرج ضمن مجموعة الأنشطة التغذوية التي سيغطيها التقييم.
- سلط الأعضاء الضوء على ضرورة أن يستخدم الصندوق مؤشرات كافية لقياس الأثر التغذوية ولوضع تعاريف ومعايير واضحة لتقدير الحصائل التغذوية.
- الشراكات أساسية لتحقيق أثر في مجال التغذية نظراً للتعقيدات المتأصلة في هذا المجال والتي تمس حوافز مختلف الوزارات.
- تتطوي التغذية على آثار ثقافية، ومن المهم ضمان مراعاة المعايير والتقاليد الثقافية وفي الوقت نفسه تعزيز صون الموارد الطبيعية.

22- رحب الأعضاء بورقة النهج الخاصة بالتقييم المواضيعي للدعم الذي يقدمه الصندوق في مجال التغذية، على النحو الوارد في الوثيقة EC/2024/124/W.P.4. وأشاد الأعضاء بالطابع الشامل لعملية التقييم، وأقروا بتوقيته المناسب في ضوء الأهمية المتزايدة للتغذية في جدول أعمال الصندوق.

23- ودارت المناقشات حول ضرورة التوصل إلى توافق في الآراء حول تعريف التغذية وقياسها من أجل تحديد الحصائل التغذوية المثلى. وسينظر التقييم في مجموعة واسعة من الأنشطة التي تُساهم في تحقيق الأمن التغذوي، ولا سيما الأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتسويقها. ورداً على ما لاحظته الأعضاء من أن برامج التغذية المدرسية وشراء الأغذية المحلية ينبغي أن يحظى بمزيد من الأهمية في التقييم، أوضح مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن الأنشطة المتصلة بالتدخلات المدرسية في المشروعات التي يمولها الصندوق، بما في ذلك برامج التغذية المدرسية، ستغطيها مجموعة الأنشطة التي يُنفذها الصندوق في مجال التغذية، وأن التقييم سيتناول الشراكات ذات الصلة مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما. وبالإضافة إلى ذلك، أثارت شواغل بشأن مدى كفاية المؤشرات التي يستخدمها الصندوق لقياس الأثر التغذوية، مما دفع إلى تقديم اقتراحات لتوسيع أطر الرصد وزيادة شمولها.

24- وتناولت مناقشات أخرى تعقيدات التدخلات التغذوية داخل حافظة الصندوق. وسلط الأعضاء الضوء على أهمية دراسة الشراكات والتركيز على المزايا النسبية للصندوق من أجل تحقيق أقصى تأثير على الحصائل

التغذوية. وأكد الأعضاء أهمية العمل مع مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة من أجل الاستفادة من الخبرات والموارد بفعالية.

25- وقدم الأعضاء اقتراحات لتعزيز نطاق التقييم. وشددوا على أهمية دور الصندوق في تعزيز الممارسات الغذائية المناسبة ثقافياً والمستدامة، وأكدوا أهمية موازنة التدخلات مع التقاليد المحلية ومبادئ صون البيئة لضمان تحقيق آثار إيجابية طويلة الأجل على صحة الإنسان والاستدامة البيئية.

26- وأقر مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتعليقات أعضاء اللجنة والإدارة والتي سيجري أخذها في الاعتبار في ورقة النهج. وأقر بأهمية توضيح المصطلحات والتعاريف، وخاصة ما يتعلق منها بالمشروعات المراعية للتغذية، وأكد التزامه بالتعاريف التي اختارها الصندوق لأغراض التقييم. وأكد مكتب التقييم المستقل عزمه تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة لمناقشة النتائج الأولية، ودعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة، مع التوضيح بأن الأعضاء لن يشاركون مباشرة في التقييم لاعتبارات الاستقلال وتضارب المصالح.

27- وعلاوة على ذلك، تناول المكتب مختلف الاقتراحات والشواغل التي طُرحت أثناء المناقشة، بما في ذلك ضرورة تقييم مساهمة الصندوق في التغذية في إطار المشروعات التي تُشارك فيها الوكالتان الأخريتان اللتان تتخذان من روما مقراً لهما والقطاع الخاص. وسلط مكتب التقييم المستقل في الصندوق الضوء على جهود اختيار بلدان دراسة الحالة على نحو استراتيجي، وأضاف أن هذا الاختيار يشمل بلدين على الأقل من البلدان التي تعاني من العبء المزدوج لسوء التغذية، أي نقص التغذية والوزن الزائد، وقدم أمثلة متنوعة لتدخلات الصندوق التغذوية، واستعرض بصورة انتقائية تجارب الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما.

28- ورحبت الإدارة بالتزام مكتب التقييم المستقل باستعراض الممارسات والتعاريف المتبعة في مختلف الكيانات. وشددت الإدارة أيضاً على تعقد تحقيق الحصائل التغذوية، مشيرة إلى مشاركة وزارات متعددة، بخلاف وزارات الصحة، في المساهمة في التغذية من خلال مسارات مختلفة. وأخيراً، سلطت الإدارة الضوء على الجهود الجارية المتصلة بالتحصيل النكيفية وآليات التمويل المبتكرة في مجال التغذية، وأهمية ضمان تدخلات مناسبة ثقافياً، ولا سيما على مستوى الأسرة المعيشية، مع التركيز على إشراك المرأة.

البند 6 من جدول الأعمال: التقييم دون الإقليمي لتجربة الصندوق في الممر الجاف في أمريكا الوسطى (EC 2024/124/W.P.5 + Add.1)

الرسالة الرئيسية:

- شجع الأعضاء على إطلاع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء المهتمين على التقرير، وشددوا على الفوائد المحتملة لوضع استراتيجية أو توجيهات دون إقليمية لتعزيز بروز صورة الصندوق وتركيزه الاستراتيجي في الإقليم.

29- رحبت لجنة التقييم بالتقييم دون الإقليمي لتجربة الصندوق في الممر الجاف في أمريكا الوسطى، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/124/W.P.5. وركز التقييم على أربعة بلدان هي: السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا، وتناول الفترة من عام 2008 إلى عام 2023. ورحب الأعضاء أيضاً برد الإدارة على الاستعراض، على النحو الوارد في الضميمة.

30- وأكد الأعضاء أهمية التعاون الإقليمي والتوجيه الاستراتيجي للمشروعات في الممر الجاف، مشددين على ضرورة الحوار مع المنظمات دون الإقليمية لتعزيز فعالية المشروعات. وأثيرت بعض الاستفسارات بشأن اتساق التقييم وشموله، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل التنفيذ التي تواجهها نيكاراغوا.

31- ورحبت اللجنة بفرصة تقييم أنشطة الصندوق في الممر الجاف لأمريكا الوسطى، مشددة على أهمية التعاون الإقليمي وإدماج المجموعات المهمشة، مثل الشباب. وطلبت اللجنة إيضاحات بشأن الفوائد المحتملة لإنشاء

مكتب إقليمي للتنسيق ونقل المعارف في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، كما طلبت تعقيبات بشأن مقترح وضع وثيقة استراتيجية لتوجيه العمليات الداخلية استنادا إلى نتائج التقييم.

32- وردا على ملاحظات الأعضاء، أوضح مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن المقارنات بين البلدان أدرجت في التقرير الرئيسي. وفيما يتعلق بانسحاب المانحين من نيكاراغوا، ذكر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أنه يُقر بانخفاض التمويل، ولكنه سلط الضوء على البرامج الإقليمية الجارية التي تيسرها وكالات الأمم المتحدة والتي شددت على استمرار الاستثمار في منطقة الممر الجاف دون الإقليمية. وأكد مكتب التقييم المستقل أيضا للجنة توافر بيانات عن المشروعات، مشيرا إلى الدراسات الاستقصائية وتقديرات الأثر التي أُجريت. وعلاوة على ذلك، رحب مكتب التقييم المستقل باقتراح إطلاع المنظمات الإقليمية على التقرير، وشدد على الفوائد المحتملة لوضع توجيهات على المستوى دون الإقليمي من أجل تعزيز بروز الصندوق وتركيزه الاستراتيجي في الإقليم، واستشهد في ذلك بأمثلة من منظمات أخرى باعتبارها نماذج للمشاركة الفعالة وتعبئة الموارد.

33- وأعربت الإدارة عن تقديرها للتقييم، وأشارت إلى أهمية تعزيز المشاركة ومعالجة التحديات في الممر الجاف. وفيما يتعلق بجدوى الحضور القطري، ذكرت أن القيود المفروضة على الموارد تمثل مشكلة؛ ولكن ستكون هناك إمكانية أكبر للعمل مع الشركاء والعملاء بعد افتتاح مكتب إقليمي قريبا. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت الإدارة الضوء على الجهود الجارية لاستخدام النهج الإقليمية في المشروعات وذكرت أنه في ضوء أوجه التشابه مع مناطق أخرى في أمريكا اللاتينية، مثل شمال شرق البرازيل وغيرها من المناطق شبه الفاحلة، يمكن توفير توجيهات استراتيجية من خلال نسخة محدثة من ورقة الرؤية لأمريكا اللاتينية والكاريبي تتناول الأولويات الناشئة. وأخيرا، أكدت الإدارة أهمية تبادل الخبرات مع سائر الأقاليم التي تواجه تحديات مماثلة وأكدت من جديد التزامها بمعالجة الصدمات المناخية وتعزيز التنمية الريفية بالتعاون مع الشركاء.

البند 7 من جدول الأعمال: تحديث بشأن تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الرسالة الرئيسية:

- رحب الممثلون بالتحديث الشفوي وبالتزام الإدارة بتنظيم اجتماعات ثنائية وغير رسمية مع الدول الأعضاء لتوفير مزيد من المعلومات عن المنهجية وعن النتائج الناشئة المنبثقة عن تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

34- رحبت لجنة التقييم بالتحديث الشفوي المقدم من الإدارة بشأن النهج المتبع والتقدم المحرز في تقدير أثر التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وشمل التحديث خلفية تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأهدافه، وعرض الحالة الراهنة والتقدم المحرز في المستوى الثاني، الأثر الإنمائي والنتائج الإنمائية، لمؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وناقش النهج المتخذة لضمان معايير الجودة التي تحكم برنامج تقدير الأثر في الصندوق، ولخص سبل المضي قدما قبل عرض تقرير تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في سبتمبر/أيلول 2025.

35- وأبلغت الإدارة أعضاء اللجنة أنه بناء على [التوصيات](#) التي أصدرها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2022، أُجري اختيار عشوائي من مستويات إقليمية لتحديد المشروعات التي ستشملها تقديرات الأثر في إطار تقييم الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بينما ظل النهج المنهجي على حاله من دون تغيير. وأبلغت الإدارة اللجنة بأنه يجري إعداد ورقة تُحدد الافتراضات والتحديات والقيود المتعلقة بالمنهجية المستخدمة حتى الآن، ويمكن إطلاع الأعضاء المهتمين عليها عندما تُصبح متاحة.

36- ولاحظت الإدارة أن المعايير العالية لتقديرات الأثر في الصندوق قد عززت الشفافية والمصداقية. وفي إطار ضمان منهجية قوية، تُبذل جهود لتحسين المنهجية وزيادة فعاليتها من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى ذلك، انصب التركيز على تعزيز الشراكات من أجل ضمان الجودة والتثبيت وتوليد المعرفة. وبناء على توصيات

المجلس بإجراء استعراض أقران لمنهجية تقدير الأثر وزيادة تعزيزها بدعم من خبراء خارجيين،¹ أبلغت الإدارة أعضاء اللجنة أن الصندوق قد بدأ عملية للثبوت من برنامج تقديرات الأثر مع خبراء خارجيين. وشملت عملية الثبوت ثلاثة مسارات يكمل كل منها الآخر: (1) الفريق الاستشاري؛ (2) استعراض الأقران؛ (3) التكرار السريع. ويتألف الفريق الاستشاري من أكاديميين بارزين يتولون مهمة الثبوت من النهج وتعزيزه. وشمل المراجعون في استعراض الأقران مجموعة من كبار المهنيين من المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة من أجل تحسين تقدير الأثر الخاص بالمشروعات. وأخيراً، يتولى إجراء عمليات التكرار السريع شباب من الأكاديميين لضمان الوضوح والشفافية في استخدام البيانات وتحليلها. ويمكن لعملية الثبوت تعزيز موثوقية منهجية تقدير الأثر في الصندوق، وزيادة بروز الصندوق وتعزيز سمعته، والمساعدة في تحسين المنهجية وتنقيحها وجعلها أكثر فعالية من حيث التكلفة. ومن شأن ذلك أيضاً أن يعزز الشراكات من أجل ضمان الجودة والثبوت وتوليد المعرفة.

37- وطلب الأعضاء مزيداً من المعلومات عن المنهجية المستخدمة في تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق. وقالوا إن من المهم أن يحدد تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق بصورة لا لبس فيها الآثار التي تعود مباشرة إلى التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، بالأدلة وباستخدام نهج قائم على العلاقة السببية.

38- ودعا الأعضاء الإدارة إلى النظر في الملاحظات التي قدمها مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن مختلف تقديرات الأثر، ومنها على سبيل المثال الملاحظات الواردة في الوثيقة [EB 2022/136/R.8/Add.1](#) بشأن التجديد الحادي عشر لمراد الصندوق. وتساءل الأعضاء أيضاً عن المزايا أو القيمة المضافة لمنهجية تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق مقارنة بسائر أنواع التقييمات أو التقديرات المتعلقة بالتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق.

39- وطلب الأعضاء إيضاحات بشأن المشاركة المحتملة لمكتب التقييم المستقل في عملية الثبوت نظراً لما يتمتع به من خبرة واستقلال وما يمتلكه من معرفة.

40- وأشار مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق يُشكل جزءاً من التقييم الذاتي في الصندوق؛ وقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات خطية تناول فيها الجولات السابقة من تقديرات الأثر، وكجزء من التقييم المؤسسي للتجديدين الحادي عشر والثاني عشر لمراد الصندوق، سيقيم مكتب التقييم المستقل في الصندوق عملية تقدير الأثر بصفة عامة. ويتمشى ذلك مع استراتيجيته المتعددة السنوات للفترة 2022-2027 التي تشمل إجراء تقديرات دورية للتقييم الذاتي في الصندوق.

41- وطمأنت الإدارة لجنة التقييم بأن من الممكن، إذا دعت الحاجة، اتخاذ ترتيبات لعقد حلقة دراسية غير رسمية قبل موعد انعقاد الدورة المقبلة للنظر بعمق في النتائج الناشئة المحددة المنبثقة عن تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق. ومن المقرر بالفعل تنظيم حدث تعليمي في مايو/أيار لتبادل بعض نتائج تقدير الأثر على مستوى المشروعات الفردية كجزء من عمليات تعميم ونشر تقدير الأثر للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق.

البند 8 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

42- عرضت الإدارة أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة عن طريق الإنترنت والتي باتت الآن تعمل بكامل طاقتها وأصبحت في متناول الجمهور، وتوفّر متابعة مفصلة لتوصيات

¹ انظر محاضر الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

التقييم المستقل وإحصاءات مجمعة في شكل رسوم بيانية. وقدمت الإدارة أيضا النسخة الرقمية من تقرير
الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2023 الذي تُرجم إلى اللغات الرسمية للصندوق.

43- ورحب أعضاء اللجنة بهاتين المبادرتين، وقالوا إنهم يلاحظون مع التقدير أن إتاحة تقرير الفعالية الإنمائية
للصندوق على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للصندوق قد عزز مبدأ تعدد اللغات.

اختتام الدورة

44- دُكرت اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيطلع أعضاء اللجنة على مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل
الرئيسية التي قدموها، للموافقة عليها. وستُقدّم المحاضر، بمجرد وضعها في صيغتها النهائية، إلى المجلس
التنفيذي، للعلم، في دورته الحادية والأربعين بعد المائة.